14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأربعاء 16 ديسمبر 2009 م - العدد (14670) السنة الحادية و الأربعون

زار عددا من المعسكرات بذمار .. رئيس الجمهورية :

المؤسسة الوطنية الكبرى هي اليوم أكثر استعداداً وقوة لدحر دعاة الإمامة والتمزق

المؤسسة العسكرية والأمنية سجلت أروع الصفحات في ملحمة السبعين يوما وانتصرت للوطن ووحدته عام 1994م

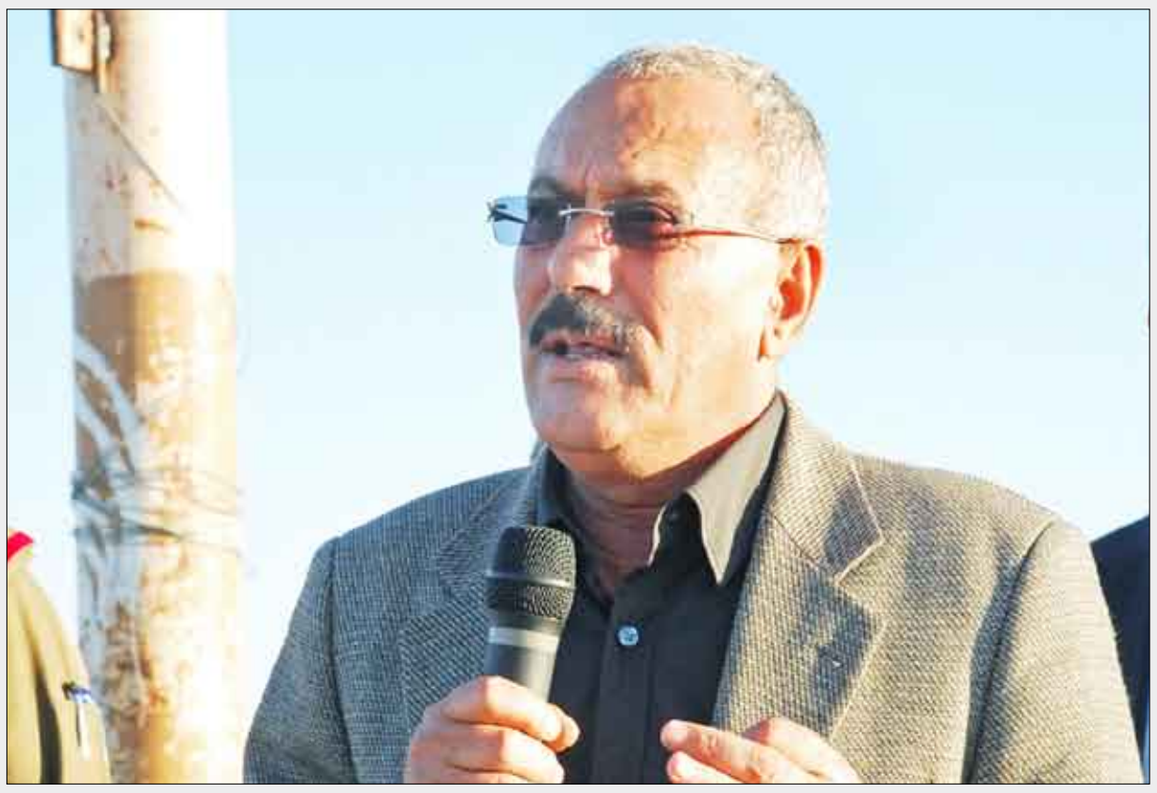

رئيس الجمهورية خلال زيارته لمعسكرات القوات المسلحة والقوات الشعبية في ذمار

جانب من القوات المسلحة في أحد المعسكرات بذمار

الذين يدعون إلى حسم العملية العسكرية عليهم أن يحسموها في مزارعهم وقراهم المحتلة

الحياة مواقف وصمود ومبادئ وصناع التاريخ قلة ومن يقدمون أرواحهم يصنعون التاريخ

جانب من القوات الشعبية

رئيس الجمهورية يلقي كلمته في أحد المعسكرات لتدريب القوات الشعبية

جانب من القوات الشعبية

ذمار / سبأ:

قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عصر يوم أمس الثلاثاء بزيارة إلى محافظة ذمار، حيث زار عددا من معسكرات القوات المسلحة والقوات الشعبية.

وكان في استقباله محافظ محافظة ذمار يحيى العمري ونائب رئيس هيئة الأركان لشؤون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح وأمين عام المجلس المحلي للمحافظة مجاهد شائف العنسي وأعضاء السلطة المحلية والمشايخ والشخصيات الاجتماعية والقيادات الأمنية والعسكرية.

وقد تفقد فخامته أحوال منتسبي المعسكرات، واطلع على سير برامج التدريب والتأهيل ومستوى تنفيذ خطة التدريب للعام 2009م، المقرة من وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة.

وتحدث فخامة الأخ الرئيس للإخوة الضباط والصف والجنود من منتسبي تلك المعسكرات التي قام بزيارتها، حيث أشاد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها المقاتلون والتي تعكس المستوى العالي والنوعي من التدريب والتأهيل والجهود المبذولة في ميادين التدريب..مؤكداً على أهمية التدريب لإكساب المقاتلين الخبرات القتالية الجيدة التي تمكنهم من أداء واجبهم والنجاح في مهامهم وتحقيق الانتصارات في ميادين الواجب بأقل التضحيات والجهد.

وأشار إلى أهمية التدريب النوعي لبناء المقاتلين وإكسابهم المهارات العالية لمواجهة مختلف الاحتمالات والظروف، بالإضافة إلى البناء النوعي الذي يحصن الأفراد من أي اختراقات أو شائعات كاذبة من قبل أعداء الثورة والجمهورية والوحدة تستهدف النيل من معنويات أبناء هذه المؤسسة الوطنية البطلة التي ولاؤها لله وللوطن وللثورة وللجمهورية والوحدة والشرعية الدستورية، وهي الحامية لكل منجزات الوطن وعلى مختلف الأصعدة السياسية والتنموية والديمقراطية والاجتماعية والعسكرية والأمنية وغيرها.

كما أشار إلى الشوط الكبير الذي قطعته مسيرة البناء والتحديث في مؤسسة القوات المسلحة والأمن والتي هي مفخرة كل أبناء الوطن والقوة الضاربة بيد الشعب لمواجهة أعداء الوطن والثورة والوحدة من دعاة الإمامة والانفصال.

وقال: " إن قواتنا المسلحة والأمن هي المؤسسة الوطنية الكبرى وهي رمز الوحدة الوطنية التي ينتسب إليها أبناء الوطن من المهرة حتى ميدي ومن صعدة حتى عدن, وهي التي لقنت دوما الأعداء والمرتزقة والعملاء الدروس البليغة انتصارا للوطن وللثورة والجمهورية والوحدة, وقدم أبناؤها ولا يزالون أغلى التضحيات في سبيل الواجب والحفاظ على أمن الوطن واستقراره وسكينته العامة".

وأضاف " إن هؤلاء الأبطال يتسابقون بشرف الرجال الأوفياء من أجل تحقيق النصر ورفع هامة الوطن, ويصنعون التاريخ بتضحياتهم وبطولاتهم وفدائهم، مؤمنين بأن التاريخ لا يصنعه إلا الذين يؤمنون بالمبادئ ولا يفرطون بها، ويتسابقون في ميادين التضحيات والبطولات لصنع الأمجاد لوطنهم الذي يضعونه في حدقات عيونهم ويفدونه بأرواحهم ودمائهم".

وقال فخامته" لقد سجلت هذه المؤسسة الوطنية الكبرى أروع الصفحات والملاحم البطولية دفاعاً عن الثورة في ملحمة السبعين يوماً, وهي اقل عدداً وعدة وانتصرت للوطن ووحدته في صيف عام 1994م ضد قوى الردة والانفصال, وهي اليوم أكثر استعداداً وقوة لدحر كل المشاريع المتخلفة سواء لدعاة الإمامة أو دعاة التمزق والواهمين بإعادة عجلة التاريخ للوراء".

وأضاف" أن عليكم أيها الأبطال أن تكونوا محصنين للتصدي لكل الدعايات الحاقدة من العملاء والعناصر المدسوسة والعناصر الإمامية والانفصالية والعميلة، ومن يدعون اليوم إلى التغيير عليهم أولا أن يغيروا من أنفسهم، ونحن نقول لهم نعم للتغيير والإصلاح والنزاهة والشفافية، ولا للعمالة والارتزاق، كما أن على الذين يدعون إلى حسم العملية العسكرية ضد العناصر الإرهابية عليهم أن يحسموها في مزارعهم وقراهم المحتلة من تلك العناصر الحوثية ".

وقال " إن الحياة مواقف وصمود ومبادئ, ونحن كنا مثلكم جنوداً في الميدان لكن يهمنا الواجب والدفاع عن الثورة، نريد المبادئ والقيم وصناع التاريخ قلة, ومن يقدمون جماجمهم ودماءهم وأرواحهم هم من يصنعون التاريخ ويفخر بهم الوطن والشعب".

وتابع فخامته قائلا " إن مؤسسة القوات المسلحة والأمن هي حزب الأحزاب والسياج المنيع للوطن وأمنه واستقراره, والوطن بفضل تضحياتكم وصمودكم وتلاحم أبناء الشعب معكم سوف ينتصر ضد كل المتربصين به، كما انتصر في الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من أكتوبر وفي صيف عام 1994م سوف ينتصر على كل الخزعبلات وكل الواهمين بالعودة إلى الوراء من العناصر الإمامية ودعاة التمزق".

وقال " وهانحن نرى اليوم الآلاف من أبناء الوطن يندفعون بحماس وحب للالتحاق بهذه المؤسسة الوطنية الكبرى القوات المسلحة والأمن من اجل أداء الواجب, وهم يشعرون بالاعتزاز والفخر لانتسابهم إليها باعتبارها مؤسسة الوطن وصانعة الرجال" .

وتمنى فخامة الأخ الرئيس للمقاتلين المزيد من التوفيق والنجاح في أداء مهامهم وواجباتهم الوطنية، مؤكدا اهتمام القيادة السياسية برعاية أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية وتعزيز القدرات الدفاعية والأمنية للوطن.

وزار فخامة الأخ الرئيس معسكر القوات الشعبية من أبناء محافظتي البيضاء وذمار، حيث كان في استقباله الأخوة والمشائخ من آل جرعون وآل الذهب وآل غنيم بيت الجبري، ومشايخ المقادشة وعنس وآنس والحدا وغيرهم من والمشائخ والشخصيات الاجتماعية الذين توافدوا إلى المعسكر استجابة لنداء الواجب والوقوف إلى جانب إخوانهم المقاتلين من أبناء القوات المسلحة والأمن دفاعاً عن الوطن وثورته وأمنه واستقراره.

وقد تحدث فخامة الأخ الرئيس إلى الإخوة والمشائخ والمواطنين من أفراد القوات الشعبية من محافظتي البيضاء وذمار .. معبرا عن شكره الجزيل لتجاوبهم لأداء الواجب الوطني.

وقال " إن هذا ليس بغريب على هذه القبائل، فلقد دافعتم بالأمس عن ثورة سبتمبر وأكتوبر وعن الوحدة في حرب صيف عام 1994م، وكانت القوافل المتدفقة من محافظة البيضاء وذمار تبعث على الاعتزاز.

وأضاف" إننا نرحب بكم ترحيبا حارا لأداء الواجب للدفاع عن الثورة والجمهورية كما دافعتم في رازح وسفيان وحجة وبني مطر والحيمتين وغيرها من المناطق، ونشكر هذه الوجوه من والمشائخ والشخصيات الوطنية الغيورة على الوطن وثورته ووحدته".

وتابع " إنه وبعد أداء الواجب فإن أبواب الالتحاق بالخدمة في المؤسسة العسكرية مفتوحة.. فالمهمة التي ستقومون بها لن تطول إن شاء الله، والمواجهة هي اليوم مع مجموعة من العصابات وقطاع الطرق, ولكم الشرف في أداء واجب الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره , وأتمنى لكم التوفيق والنجاح في مهمتكم الوطنية, فالوطن يفخر بكم وما ستؤدونه من واجب في سبيله".

رافق فخامة الأخ الرئيس خلال زيارته رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن احمد علي الأشول.